Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.33/ No.4/ 2025 المجلد 33 / العدد 4/2025

مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب

سماح محمد نجيب اعرج فائز مستت هبة عبد اللطيف ضعضع
كلية التربية/ جامعة حلب/ سورية
hdodouh1987@gmail.com samah.arag85@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2025/1/27 تاريخ قبول النشر: 10/ 2/2025 تاريخ نشر البحث: 29/ 4/ 2025

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة البحث من استبانة مؤلفة من (18) فقرة، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي الأبعاد، وتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (400) تلميذاً وتلميذةً من مدارس التعليم الأساسي في مدينة حلب. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية بشكل عام أقل من المتوسط، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي بالأمراض المعوية المعدية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير منطقة السكن. تشير هذه النتائج إلى الحاجة لتحسين الوعي الصحي بالأمراض المعوية المعدية بين تلامذة الحلقة الثانية، وتوصي الباحثة بتنفيذ برامج توعية تستهدف التلامذة من الجنس الأقل وعياً، والتركيز على هذه الفئة الهامة وتوجيه الجهود التثقيفية نحوها لتعزيز فهمهم للأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها.

الكلمات الدالة: الوعي الصحي، الأمراض المعوية المعدية.

The Health Awareness Level Regarding some Infectious Intestinal Diseases among Second Cycle Pupils of Basic Education in Aleppo

Samah Muhammad Najib A'araj Fayiz Musattat Hiba Abdullateef Dodouh
Department of Child Education/College of Education/University of Aleppo/Syria

Abstract:

Syria, as is the case in many countries, faces major challenges in the field of health and disease. Since the beginning of the ongoing conflict in the country, the health infrastructure and availability of medical services have been greatly affected, and the health situation in Syria is linked to several factors, the most important of which is the spread of infectious diseases. The aim of the current research is to identify the level of health awareness regarding some infectious intestinal diseases among pupils in the second cycle of basic education. The researcher adopted the descriptive and analytical approach, and the research tool consisted of a questionnaire consisting of (18) statements, , It was designed based on a three-dimensional Likert scale, and the questionnaire was applied to a sample consisting of (400) pupils. A student from Aleppo city schools. The results showed that the level of awareness of infectious intestinal diseases among second year pupils is generally below average. They also showed that there were statistically significant

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

differences in health awareness of infectious intestinal diseases according to the gender variable in favor of males, and there were no statistically significant differences according to the school year variable, and no There are statistically significant differences depending on the region of residence variable. These results indicate a need to improve health awareness of infectious intestinal diseases among second-year pupils. The researcher recommends implementing awareness programs targeting pupils of the less aware gender, focusing on this important group and directing educational efforts towards them to enhance their understanding of infectious diseases and how to prevent them.

Keywords: health awareness, infectious diseases.

1- المقدمة:

الوعي الصحي أحد الركائز الأساسية للحفاظ على صحة الأفراد والمجتمعات، ويُعدّ من أهم مقومات الحياة الصحية والسليمة. فهو لا يشمل المعرفة والفهم الجيد للممارسات الصحية السليمة فقط، بل وكيفية الوقاية من الأمراض، والتعامل مع كل ما يهدد صحة الأفراد من المخاطر الصحية المختلفة. ويسهم الوعي الصحي في مساعدة الأفراد على اتخاذ قرارات صحية سليمة وسوية تؤثر إيجاباً على جودة حياتهم وحياة الناس المحيطة بهم. وبتعزيز الوعي الصحي يمكننا أن نحدّ من انتشار الأمراض في المجتمع كلّه، ونُعزز الوقاية منها، ونحسّن مستويات الصحة العامة. وأن الوعي الصحي يساعد على التثقيف في أهمية الغذاء المتوازن، وأهمية النشاط البدني والرياضي، والنظافة الشخصية، والابتعاد عن العادات المضرة بالصحة، مما يؤدي إلى بناء مجتمع أكثر صحة ورفاهية خالٍ من الأخطار.

وفي ظل التحديات الصحية المتزايدة في العالم، يُعد تعزيز الوعي الصحي جزءاً أساسياً من إستراتيجيات الصحة العامة لضمان مجتمعات أكثر صحة وقدرة على التكيف مع التغيرات الصحية المستمرة، وضرورة ملحّة لضمان سلامة الأفراد وحماية المجتمعات من الأوبئة والأمراض المعدية وغير المعدية بشكل كبير. وتأتي أهمية توعية التلامذة بمعرفة الأمراض المعدية، مثل الأمراض المعوية المعدية، باعتبار أن هؤلاء التلامذة من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بسبب تفاعلهم المستمر في البيئات المدرسية. فالأمراض المعوية المعدية، التي تشمل التسمم الغذائي والتهاب الأمعاء المعوي والكوليرا والتهاب الكبد الوبائي، تنتقل بسهولة عبر الطعام الملوث، والمياه، والملامسة المباشرة. لذا من المهم على التلامذة اتباع التدابير الوقائية اللازمة مثل تعقيم اليدين، وتجنب الأطعمة المكشوفة أو الملوثة وطهي الطعام جيداً، والالتزام بالنظافة البدنية والشخصية. إن الوعي بهذه التدابير الوقائية لا يحميهم فقط، بل يحمي العالم المحيط من حولهم من انتقال هذه الأمراض وانتشار العدوى ومن ثم الحفاظ على الصحة، مما يجعل الوعي الصحي ضرورة ملحة في المراحل التعليمية. وتزداد أهمية الوعي الصحي في المرحلة الإعدادية، حيث يمر التلامذة بمرحلة انتقالية هامة في حياتهم. في هذه السنّ يبدأ التلامذة بتشكيل سلوكياتهم وعاداتهم الصحية التي قد تستمر معهم مدى الحياة. لذلك من الضروري تزويدهم بالمعرفة الصحية اللازمة حول كيفية العناية بالنظافة الشخصية، والتغذية السليمة، وأهمية ممارسة النشاط البدني. فالفهم الصحيح لمفاهيم الصحة والمرض يمكن أن يساعدهم على تجنب العديد من المشكلات الصحية ويعزز من قدرتهم على مواجهة الأمراض.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1-1مشكلة البحث:

يُعد الوعي الصحي أمراً ضرورياً لتحسين جودة الحياة لدى تلامذة المدارس وتقليل نسبة انتشار الأمراض المزمنة والمعدية لديهم. فهو يساعدهم على فهم أهمية الوقاية والاكتشاف المبكر للأمراض التي تؤثر على صحتهم، ويسهم في تعزيز القدرة على الوصول إلى المعلومات الصحية الموثوقة لتصبح فيما بعد مهارات وممارسات تعينهم في اتخاذ قرارات صحية سليمة. ولدى اطلاع الباحثة على مدى انتشار الأمراض المعوية المعدية واحدة من الأمراض الأكثر انتشاراً بعد الرجوع لمديرية الصحة المدرسية في حلب، ونتيجةً للخطر المتزايد الذي تنذر به الإحصاءات التي توضح ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض المعدية، وفي ظل مراجعة الباحثة للأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمستوى الوعي الصحي لدى تلامذة الحلقة الثانية، لم تجد الباحثة (في حدود علمها) دراسات اهتمت بمستوى الوعي الصحي تجاه الأمراض المعوية المعدية على المستوى المحلي. ومن هذا المنطلق تبين وجود حاجة ماسّة للكشف عن مدى الوعي بهذه الأمراض لدى التلامذة، لأن الوعي الصحي هو أول الإجراءات الوقائية المُتخذة عند انتشار الأمراض المعدية، ولأن مستوى وعيٍ صحيٍ عالٍ لدى التلامذة يعني أداءً أكاديمياً وعلمياً عالياً. ومن هنا فإن مشكلة البحث تتمحور في السؤال الآتي: **ما مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب؟**

وتتلخص أسئلة البحث بالآتي:

1) ما مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس بمدينة حلب؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية بمدينة حلب؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير منطقة السكن بمدينة حلب؟

2-1أهداف البحث: يمكن تلخيص أهداف البحث بـــ:

1) التعرف على مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب.
2) التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس بمدينة حلب.
3) التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية بمدينة حلب.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4) التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير منطقة السكن بمدينة حلب.

3-1أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في:

1) يعد الوعي الصحي عاملاً رئيساً في تحسين جودة الحياة، وتبني السلوكيات الصحية الصائبة، بتعريف الأفراد بالتدابير الوقائية اللازمة وأهمها النظافة الشخصية، ومن ثم تقليل احتمالية الإصابة بالأمراض، وتقليل تكاليف الرعاية الصحية، وانعكاس هذا الأمر إيجابياً على الناحية الاقتصادية.
2) يسهم البحث الحالي في إثراء المعرفة العلمية حول تأثير الوعي الصحي على صحة تلامذة المدارس، مما يعزز فهم النظريات المتعلقة بالوقاية من الأمراض وانتقال العدوى لديهم.
3) ترسيخ مفهوم الوعي الصحي لدى تلامذة المدارس، وخلق الرغبة لديهم لتقصي أسباب الأمراض وطرق الوقاية منها.
4) يوفر إطاراً نظرياً يساعد الباحثين وصناع القرار في تصميم استراتيجيات فعالة لتعزيز الصحة العامة بين تلامذة المدارس.
5) يساعد البحث الحالي في تسليط الضوء على دور الوعي الصحي في بناء سلوكيات صحية مستدامة لدى التلامذة، مما يؤثر إيجاباً على صحتهم الجسدية والنفسية على المدى البعيد.
6) تساعد نتائج البحث في توجيه الجهود الصحية والتثقيفية داخل المدارس لتحسين مستوى الوعي الصحي بين التلامذة.
7) يوفر البحث بيانات عملية تُستخدم لتطوير مواد تعليمية وبرامج تدريبية تركز على الوقاية من الأمراض المعدية.
8) يمكّن المدرسة وأولياء الأمور من تعزيز السلوكيات الصحية لدى الأطفال، مما يقلل من معدلات الإصابة بالأمراض ويخلق بيئة مدرسية صحية وآمنة.

4-1مصطلحات البحث:

1-4الوعي الصحي: عملية تحفيز للطلبة وإقناعهم ليتعلموا ممارسة صحية صحيحة، أو عملية ترجمة للحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للطلبة باتباع أساليب تربوية متنوعة [1: 25].

وتعرفه الباحثة بأنه: مستوى قدرة تلامذة المدارس على تطبيق ما يتلقون من معارف ومعلومات صحية، وتفادي الإصابة بالأمراض المعوية المعدية، باتباع السلوكيات الصحيحة وتفادي الأساليب الخاطئة التي تؤثر سلباً على الصحة بشكل عام، وانتقال تلك المعلومات من مجرد معرفة لتصبح سلوكاً تلقائياً في حياتهم للحفاظ على صحتهم. وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها التلامذة على أداة قياس الوعي الصحي.

2-4 الأمراض المَعِدية المعوية: هي الاضطرابات التي تؤثر في أجزاء الجهاز الهضمي (المعدة، الأمعاء الدقيقة، الأمعاء الغليظة، المريء، المستقيم والشرج، وتتسبب باختلال وظيفته الفيسيولوجية [2].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة من الحالات الطبية التي تؤثر على الجهاز الهضمي، بما في ذلك الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة، وتكون ناتجة عن العدوى بين تلامذة المدارس.

3-4الأمراض المُعْدية: مجموعة من الأمراض تنتج عن انتقال مسببات حيوية معينة مثل الكائنات الحية الدقيقة، أو منتجاتها السمية من فرد لآخر، أو عن طريق حيوان مصاب بالعدوى، أو وسط محيط يحتوي على هذا المسبب الحيوي إلى عائل مستعد للإصابة بشكل مباشر أو غير مباشر [3: 1023].

وتعرفها الباحثة بأنها: أمراض تصيب تلامذة المدارس بالعدوى فيما بينهم، وتكون عبارة عن جراثيم أو فيروسات أو طفيليات، يمكن أن تنتقل من تلميذ لآخر عن طريق تلوث الأيدي أو الطعام أو مياه الشرب ببراز المصاب، وتشمل الأمراض المعدية الأكثر انتشاراً في مدارس حلب، كمرض الكوليرا والتهاب الكبد الوبائي. وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها التلامذة على أداة قياس الوعي الصحي للأمراض المعوية.

4-4 التلميذ: هو طالب العلم، ومن يتعلم حرفة أو صنعة أو فناً على يد آخر، وتستعمل كلمة تلميذ غالباً للفرد الذي يدرس في المراحل الدراسية الأولى [4، 22].

وتعرفه الباحثة بأنه: الطفل الذي يلازم معلماً عندما يلتحق بالمدرسة ليساعده باكتساب المعارف والعلوم والمهارات.

5-1حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية (الكوليرا، والتهاب الكبد الوبائي أ) لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (سابع، ثامن، تاسع) بمدينة حلب.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الأساسي بمدينة حلب.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني لعام 2024م.
- **الحدود البشرية:** تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة حلب.

6-1متغيرات البحث:

- **المتغير المحكي:** الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المعدية.
- **المتغير التصنيفي:** الجنس (ذكر، أنثى)، السنة الدراسية (سابع، ثامن، تاسع)، منطقة السكن (شرقية، غربية).

2- الإطار النظري:

يعد الوعي الصحي أداة فعالة ورئيسة في تحسين مستوى صحة الأشخاص وتغيير العادات والمفاهيم والاتجاهات والممارسات الصحية غير المرغوبة. وبتحقيق الصحة المنشودة تتحقق السعادة للمجتمع، لذا لا بد من نشر الوعي الصحي بين التلامذة لترسيخ العادات الصحية لأنها تلعب دوراً فعالاً في بث الوعي الصحي وغرسه وتعويدهم على السلوك الصحي وعلى الالتزام بالنظافة العامة والشخصية ومن ثم تطوير الوعي الصحي.

ا-2أهداف الوعي الصحي:

يمكن تحديد أهداف الوعي الصحي في المدارس بعدة نقاط وهي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1) مساعدة الأفراد بالإلمام بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم، والمشكلات الصحية، والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم، وطرق الوقاية منها، ووسائل مكافحتها بالمعلومات التي توفرها الجهات المعنية.
2) توفير المعلومات الكافية للمساهمة في المحافظة على صحة المجتمع باتباع التعليمات التي توفرها الجهات المختصة.
3) مساهمة أفراد المجتمع في المشاركة في حل المشكلات الطبية بهدف التقليل من مسببات الأمراض، وتوفير بيئة نظيفة وآمنة [5: 605].

في نظر الباحثة إن الوعي الصحي يهدف بالدرجة الأولى لجعل الفرد يتبنى سلوكيات صحية تكون ملازمة له بشكل دائم لتحقيق الصحة والعافية الدائمة للفرد والمجتمع أيضاً.

2-2مجالات الوعي الصحي:

لا يقتصر الوعي الصحي على جانب معين من الأفكار المتصلة بالصحة، ولكن الوعي يتسع مجاله ليشمل كافة العناصر الضرورية ليكون الإنسان متمتعاً بصحة جيدة، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها لأنها متشابكة بطبيعتها ويؤثر بعضها في الآخر، ولكن ذكرها بشكل عناصر قد يكون أكثر توضيحاً:

1) **الصحة الشخصية:** وتشمل البيئة المنزلية الصحية، والنظافة الشخصية، والتغذية الصحية. ويشمل هذا المجال النظافة والمشاكل الناتجة عن قلة النظافة، كالنظافة الشخصية، نظافة المنزل، نظافة الطعام والشراب، ونظافة الشارع.
2) **التغذية:** وتهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة، ولا يشمل هذا المجال فقط الأغذية وأنواعها، وإنما هو علم يبحث في العلاقة بين الغذاء والجسم الحي، ويشمل ذلك تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر والتخلص من الفضلات.
3) **الأمان والإسعافات الأولية:** وتهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية، واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل، أو المدرسة أو الشارع [6: 55].

في ضوء ما سبق تضيف الباحثة لهذه المجالات ممارسة الرياضة فهي تهدف لتوعية الأفراد بأهمية الرياضة والنشاط البدني للحفاظ على صحة أبدانهم وعقولهم. فجميع هذه المجالات تعمل بصورة متكاملة على تعزيز الوعي بأهمية الصحة من جميع جوانبها، وتحث على تحسين جودة الحياة باتخاذ قرارات صحية صائبة.

3-2خطوات رفع الوعي الصحي لدى الأفراد:

لرفع الوعي الصحي لدى الأفراد يجب اتباع الخطوات التالية:

1) الإشارة إلى أهمية الفحص المبكر للأمراض، مما يساعد على سهولة التخلص من المرض والتغلب عليه.
2) التوعية بضرورة اتباع عادات صحية سليمة والابتعاد العادات الضارة.
3) قيام حملات توعية بأهمية الصحة في حياة كل فرد.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4) محاولة الحد من انتشار الأمراض المعدية في المجتمع، وتفادي الأمراض المزمنة والمضاعفات الناتجة عنها بإنشاء مراكز متخصصة في علاجها، كأماكن العزل حال الأوبئة.
5) نشر الوعي فيما يتعلق بالأمور التي تساهم في الحفاظ على الصحة، مثل اتباع نظام غذائي ملائم، والتأكيد على التخلي عن العادات السيئة في تناول الأطعمة التي تشكل خطراً على الصحة.
6) التطوير الدائم لمنظومة التطعيم لمكافحة أمراض العصر، والتركيز على مواكبة التطورات لوجود تطعيمات مضادة للمرض بما يضمن صحة جيدة للطفل [7: 234].

وترى الباحثة أن من أهم ما يمكن عمله لرفع الوعي الصحي للأفراد إجراء تقييم مستمر للحملات والفعاليات التثقيفية لقياس ما تحقق وتبين أثرها، ومن ثم ضبطها بما يتناسب مع احتياجات الفئة المستهدفة.

4-2 الأمراض المُعدية:

- **الكوليرا:** عدوى إسهالية حادة تنجم عن شرب مياه ملوثة، أو تناول طعام ملوث ببكتيريا ضمّة الكوليرا. وهناك كل عام ما يتراوح

ما بين 3 و5 ملايين حالة إصابة بالكوليرا، وما يتراوح ما بين 100 ألف و120 ألف حالة وفاة بالكوليرا، كما أن فترة الحضانة القصيرة (التي تتراوح ما بين ساعتين و5 أيام) تزيد من قابلية فاشيات الكوليرا للانفجار. والكوليرا مرض شديد الضراوة، وهو يصيب الأطفال والكبار على حد سواء ويمكن أن يقتل في غضون ساعات. ولا تظهر أية أعراض على حوالي 75٪ من الأشخاص المصابين ببكتيريا ضمة الكوليرا، على الرغم من وجود البكتيريا في البراز لمدة 7–14 يوماً بعد العدوى التي تعود مرة أخرى إلى البيئة، مما قد يؤدي إلى إصابة أشخاص آخرين. ولا تزال الكوليرا تمثل خطراً كبيراً على الصحة العامة في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وفي السنوات العشر الماضية أبلغت 14 بلداً من أصل 22 بلداً في الإقليم عن حدوث حالات كوليرا بمعدلات وبائية في الغالب. وتُعد بلدان الإقليم التي تواجه حالات طوارئ معقدة عُرضة للخطر بشكل خاص نظراً لافتقارها إلى موارد مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي. ويصعب تقدير الحجم الكامل لعبء الكوليرا في الإقليم بسبب ضعف نُظُم الترصُّد في بعض البلدان الموطونة، بالإضافة إلى قلة الإبلاغ عن الحالات، ولو أن التقديرات تشير إلى أن عدد الحالات قد يصل إلى حوالي 188,000 حالة سنوياً. وأُبلغ عن فاشيات انفجارية للكوليرا في أفغانستان وجيبوتي والعراق وباكستان والسودان والصومال وليبيا لعشر سنوات الماضية [8].

طرق العدوى:

1) عن طريق الماء الملوث ببراز أو قيء المرضى وبدرجة أقل ببراز حامل الميكروب.
2) عن طريق الطعام الملوث بالماء الذي يحتوي على ضمات الكوليرا أو عن طريق البراز والأيدي الملوثة.
3) عن طريق الذباب في الظروف البيئية المتدنية ووجود أعداد كبيرة من الذباب.

وتضيف الباحثة أن من طرق العدوى خاصة بين تلامذة المدارس، قصور النظافة في المرافق الصحية داخل المدرسة، وعدم تنظيف اليدين جيداً بعد استخدام دورة المياه، مما يزيد من انتقال العدوى بينهم.

الأعراض: تبدأ الأعراض فجأة بإسهال مائي غزير بدون آلام مصاحبة بالبطن، ويتبع الإسهال قيء ويكون الإسهال مشابهاً لماء الأرز، ويحتوي براز وقيء المريض على أعداد كبيرة من ضمات الكوليرا، ويؤدي الإسهال

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الشديد والقيء إلى الجفاف بسبب فقدان سوائل الجسم والأملاح، وفي حالة عدم تعويض السوائل تحدث صدمة ثم الوفاة. وتظهر على معظم المصابين أعراضاً متوسطة إلى خفيفة، والقليل من المصابين تحدث لهم أعراضاً شديدة وحادة مصحوبة بأعراض الجفاف.

طرق الوقاية:

1) التوعية الصحية للمواطنين بخطورة المرض وطرق انتشاره وكيفية الوقاية منه وإتباع السلوك الصحي السليم في المأكل والمشرب والمسكن مع التركيز على النظافة الشخصية وغسيل اليدين بالماء والصابون بشكل جيد.
2) التخلص الصحي من البراز البشري وإنشاء وصيانة مراحيض محمية من الذباب، والتأكيد على استعمال المناشف الورقية بشكل كاف للتقليل من تلوث الأصابع وفي الظروف الميدانية يكون التخلص من البراز بالدفن في موقع بعيد عن مصادر مياه الشرب.
3) حماية وكلورة إمدادات مصادر الماء العامة وتوفير إمدادات خاصة آمنة، وتجنب حدوث اتصالات خلفية التدفق بين إمدادات المياه وشبكة المجاري. ولحماية الأفراد والجماعات الصغيرة وأثناء السفر أو في الحقل، ينبغي معالجة الماء كيميائياً أو غليه.
4) مكافحة الذباب بوضع حواجز سلكية وبالرش بمبيدات حشرية فعالة وباستعمال طعوم ووسائل قنص مبيدة للحشرات، ومكافحة توالد الذباب بجمع القمامة والتخلص منها بوسائل مناسبة واتخاذ إجراءات لمكافحة الذباب عند إنشاء وصيانة المراحيض.
5) التقيد بالنظافة التامة في إعداد وتداول الطعام، وتبريده بطريقة آمنة، وينبغي توجيه عناية خاصة للتخزين الصحيح للخضروات ولأنواع الأطعمة التي تقدم باردة، سواء في المنازل أو الأماكن العامة. وفي حالة عدم الوثوق في الممارسات الصحية، يجب اختيار أطعمة مطبوخة وتقديمها ساخنة، بالإضافة لتقشير الفاكهة قبل تناولها.
6) بسترة أو غلي جميع الألبان ومنتجاتها.
7) تنفيذ إجراءات مناسبة لضبط الجودة في جميع المصانع العاملة في إعداد طعام أو شراب للاستهلاك البشري، واستعمال ماء مكلور للتبريد أثناء تجهيز الأطعمة المعلبة.
8) أخذ عينات من مصادر مياه الشرب للفحص البكتريولوجي، وقياس نسبة الكلور مع تكثيف الرقابة على مصادر المياه.
9) إبلاغ فرع وزارة البلدية لإصحاح البيئة وتشديد الرقابة على عمال ومتداولي الأطعمة وأماكن عملهم في المنطقة والتأكد من صلاحية الشهادات الصحية[9].

برأي الباحثة أن اتباع الأفراد لما سبق من طرق الوقاية واعتماد هذه الإجراءات كفيل بالحفاظ على صحتهم والحد من خطر الإصابة بالكوليرا.

- **التهاب الكبدي الوبائي (أ):** هو التهاب فيروسي حاد يصيب الكبد، وينتقل عن طريق الطعام والشراب الملوثين بالفيروس. ويصيب المرض حوالي عشرة ملايين شخص في أنحاء العالم كل عام، وتكثر الإصابة خاصة في المناطق الفقيرة والنامية نظراً لظروف النظافة والبيئة الصحية. عادة ما تمنح الإصابة بالتهاب

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الكبدي الوبائي (أ) مناعةً مدى الحياة، وخطورة هذا الفيروس ترجع إلى أنه يمكن أن يسبب تفشي وبائي لأنه ينتقل عن طريق الأغذية.

طرق نقل العدوى: يتواجد الفيروس في براز الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد الوبائي (أ)، وتنتشر العدوى عادة من شخص إلى شخص عبر الطرق الآتية:

1) الطعام والشراب الملوث بالفيروس ينتقل عن طريق الذباب أو الأيدي الملوثة ببراز الشخص المريض.
2) تلوث مياه الشرب بالفضلات الآدمية، أو غسل الطعام بماء ملوث.
3) تناول الطعام غير المطهي والملوث بالفيروس، كبعض الأطعمة التي تؤكل نيئة مثل المحار والخضار والفاكهة.

الأعراض: حمى، شعور بآلام بالجسم، غثيان، فقدان شهية، ألم بطن، إسهال، تغير لون البول للون يشبه الشاي، ثم يبدأ ظهور اليرقان (اصفرار الجلد وبياض العين). ويكون كثير من الحالات بلا أعراض، وبعضها بسيط بدون يرقان سيما لدى الأطفال، وتزداد شدة المرض مع تقدم العمر.

الإجراءات الوقائية: يجب اتباع الوسائل الوقائية البسيطة لمنع انتشار المرض، وخصوصاً بين أفراد المنشأة التعليمية الواحدة، ومنها:

1) أهمية النظافة الشخصية وذلك بغسل اليدين جيداً بالماء والصابون بعد كل استعمال للمرحاض.
2) إذا احتوت الوجبة على خضار وفاكهة، يتم غسلها جيداً قبل الأكل، وعدم تناول الطعام والشراب المكشوف والمعرض للذباب.
3) نظافة المراحيض والحمامات.
4) التأكد من أمان مصادر مياه الشرب، ويجب الاهتمام بنظافة خزانات المياه (الاهتمام بإضافة الكلور المعقم للمياه).
5) التطعيم ضد الفيروس الكبدي (أ) للتحصين، ويعطَى غالباً للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة [10: 25].

3-الدراسات السابقة:

3-1دراسة صبح (Sobuh,2013) هدفت الدراسة لمعرفة عوامل خطر انتقال التهاب الكبد الوبائي (ب) بين المخالطين المنزليين في المناطق الشمالية من الضفة الغربية من أجل الوقاية والسيطرة على هذه الحالة الصحية السائدة، باعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتنفيذ دراسة الحالات(100) التهاب الكبد الحالات الإيجابية مصلياً للفيروس B و(100) حالة أخرى سلبية المصل. وإجراء التحليل أحادي المتغير ونموذج الانحدار اللوجستي وفحص عوامل الخطر المحتملة لاكتساب عدوى التهاب الكبد B أظهرت النتائج بالتحليل أحادي المتغير أن مرضى التهاب الكبد الوبائي(ب) كانوا أكثر احتمالاً للإبلاغ عن وجود تاريخ لنقل الدم، وزيارات طبيب الأسنان، والاستشفاء بالحجامة وتقاسم أدوات الحلاقة، وتعاطي المخدرات عن طريق الوريد، والمعيشة في الخارج [11].

3-2دراسة الإمامي (Al-Emami,2017) هدفت الدراسة للتعرف على أثر المشرف الصحي في تعزيز فعالية مجالات التثقيف الصحي في المدارس الحكومية في مدينة معان في الأردن. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث استبانة مؤلفة من أربعة مجالات شملت (التغذية، الصحة البيئية والسلامة العامة،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الصحة الشخصية للطلبة وتعزيز الوعي الصحي، الصحة الإنجابية)، تكونت عينة الدراسة من(38) مشرفا في المدارس الحكومية، مقسمة إلى(13) مدرسة للذكور، و(25) مدرسة للإناث. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0,05) لأثر المشرف الصحي في تعزيز فعالية مجالات التثقيف الصحي في المدارس الحكومية. وقدم التوصيات التالية: تحديد مؤهلات معينة في المدارس لقبول المشرف الصحي، وإجراء تقييم لبرامج الصحة المدرسية في المدارس بصورة مستمرة، تنظيم مؤتمرات للمعلمين المختصين بالصحة المدرسية[12].

3-3دراسة سالم (2018) هدفت الدراسة للتعرف على أثر مناهج العلوم الحالية بليبيا في تحقيق الوعي الصحي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت لجمع المعلومات قائمة بأبعاد الوعي الصحي الواجب تضمينها بمنهج علوم المرحلة الابتدائية بليبيا، وبطاقة تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية بليبيا، ومقياس الوعي الصحي لتلامذة الصف الرابع الابتدائي في البعدين المعرفي والوجداني. اشتمل مجتمع البحث منهج علوم الصفوف الدراسية (الرابع والخامس والسادس) للمرحلة الابتدائية، أما العينة اقتصرت على تحليل محتوى منهج العلوم بكل من (ولاية تكساس الأمريكية والحرين والإمارات والكويت). وتوصلت الباحثة لنتيجة مفادها أن مناهج العلوم بليبيا لا تحقق الوعي الصحي لتلامذة المرحلة الابتدائية بدرجة كافية [13].

4-3دراسة جاد (2021) هدفت الدراسة لتكوين البنية المفاهيمية في العلوم وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى تلامذة الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً باستخدام نموذج تنبأ–لاحظ– فسر المدعوم بالمنظمات الرسومية، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وشبه التجريبي، واشتملت أدوات البحث دليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة باستخدام نموذج تنبأ–لاحظ– فسر المدعوم بالمنظمات الرسومية، وأوراق عمل تلامذة واختبار البنية المفاهيمية في وحدة الكائنات الدقيقة والإنسان، ومقياس الوعي الصحي الوقائي، وتكونت عينة البحث من(64) تلميذ وتلميذة بالصف الثاني الإعدادي مقسمين على مجموعتين، تجريبية وضابطة. وكانت النتائج بوجود أثر كبير لاستخدام نموذج تنبأ–لاحظ– فسر المدعوم بالمنظمات الرسومية في تكوين البنية المفاهيمية في العلوم وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى تلامذة الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً [14].

5-3التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات من حيث اتباعها للمنهج الوصفي ومنها دراسة صبح (Sobuh,2013) [11]. والإمامي (Al–Emami,2017) [12]. وسالم (2018)[13]. في حين اختلفت مع دراسة جاد (2021) [14] التي اتبعت المنهج التجريبي وشبه التجريبي. أما من حيث العينة فاتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سالم (2018)[13]. وجاد(2021)[14] التي تكونت من تلامذة المدارس، واختلفت مع دراسة صبح (Sobuh,2013)[11] فتكونت العينة من المخالطين المنزليين للمصابين بالتهاب الكبد، ودراسة الإمامي (Al–Emami,2017)[12] وتكونت العينة من المشرفين الصحيين في المدارس الحكومية. وبالنسبة للأدوات اتفقت مع دراسة الإمامي (Al–Emami,2017) [12] في اعتمادها على الاستبانة، واختلفت مع دراسة (Sobuh,2013)[11] باعتمادها على دراسة الحالة، ودراسة سالم(2018)[13] باعتمادها بطاقة تحليل محتوى كتب العلوم والاستبانة، ودراسة جاد (2021) [14] باعتمادها دليل المعلم لتدريس موضوعات وأوراق عمل

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

للتلامذة والاستبانة. وتنوعت نتائج الدراسات بتنوع أهدافها، وتفردت الدراسة الحالية في تناولها موضوعاً ببالغ الأهمية حيث تعد الدراسة الأولى –بحسب علم الباحثة– التي تناولت مستوى الوعي الصحي تجاه الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية.

4-إجراءات البحث:

4-1 منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الملائم للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

4-2مجتمع البحث وعينته: تكوّن مجتمع البحث من جميع تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي في المناطق الشرقية والغربية في مدينة حلب في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024م. وتكونت عينة البحث الاستطلاعية من(30) تلميذا وتلميذة يكون سحبهم بالطريقة العشوائية، أما عينة البحث فتكونت من (400) تلميذاً وتلميذةً من تلامذة مدارس التعليم الأساسي في المناطق الشرقية والغربية في مدينة حلب كان اختيارهم بالطريقة العشوائية

4-3أداة البحث: قامت الباحثة ببناء أداة البحث (الاستبانة) بعد الاطلاع على الإطار النظري، ومجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، تكونت الأداة من(18) فقرة مصاغة بكل إيجابي، وقد تضمنت قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات البحث، وقد صُممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي الأبعاد، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: (نعم: ثلاث درجات، أحياناً: درجتان، لا: درجة واحدة).

4-4صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة حصل عرضها على (15) من المحكمين من ذوي الاختصاص في كلية التربية بجامعة حلب لإبداء رأيهم في دقة الصياغة اللغوية، ومدى وضوحها، ومدى انتماء العبارات للبعد المعبرة عنه، وبناءً على ملاحظات التي اتفق عليها السادة المحكمين إجريت التعديلات اللازمة وبهذا أصبحت عدد الفقرات (18) فقرة، ثم قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية عشوائية استطلاعية من خارج عينة البحث.

صدق الاتساق الداخلي: حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وباستخدام برنامج SPSS، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (1) صدق الاتساق الداخلي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.263	10	.430
2	.352	11	.427
3	.368	12	.330
4	.358	13	.409
5	.395	14	.230
6	.410	15	.375

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

7	.438	16	.343
8	.457	17	.305
9	.389	18	.232

من الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية مما يدل على اتساق الداخلي للفقرات.

ثبات الاستبانة:

التأكد من ثبات الاستبانة بحساب ثبات ألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية باستخدام برنامج SPSS، كما موضح بالجدول الآتي:

الجدول (2) ثبات الاستبانة

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
0.798	0.800

من الجدول نلاحظ ان قيمة معاملات الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية جيدة في الوعي الصحي وهو مؤشر على ثبات فقرات الاستبانة

5-نتائج البحث ومناقشتها:

1-5التساؤل الأول: ما مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوعي بالأمراض المعوية المعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب واختبار دلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي (36) باختبار العينة الواحدة ONE SAMPLE T TEST، وذلك باستخدام برنامج SPSS، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (3) دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض المعوية المعدية والمتوسط الفرضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
400	26.910	6.109	36	29.757	399	0.000	دال

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة (SIG=0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي بالأمراض المعوية المعدية ولصالح المتوسط الفرضي، أي أن مستوى الوعي بالأمراض المعوية المعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب أقل من المتوسط.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب قصور البرامج التثقيفية المدرسية الموجهة نحو التلامذة حول الأمراض المعوية المعدية وكيفية الوقاية منها، ونقص المحتوى التعليمي أو عدم تناسبه مع احتياجات التلامذة الذي يؤدي إلى نقص المعرفة الضرورية، بالإضافة إلى ذلك، للظروف الاقتصادية الصعبة أثر كبير في هذه المعادلة. فالكثير من

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الأسر تعاني من ضغوط مالية تجعل من الصعب عليها توفير المستلزمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية. في ظل هذه الظروف، قد تكون الأسر غير قادرة على الوصول إلى المعلومات الصحية الصحيحة أو تلقي العناية الطبية اللازمة. وهي تتفق مع دراسة صبح (Sobuh,2013) [11] التي أظهرت أن مستوى الوعي بأمراض معينة كان منخفضاً.

2-5التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير (الجنس) بمدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي بالأمراض المعوية المعدية لدى لدى تلامذة الحلقة الثانية لكل من الذكور والإناث، واختبار دلالة الفروق في الوعي بالأمراض المعوية المعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير الجنس، باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة INDEPENDENT SAMPLE T TEST واستخدام برنامج SPSS كما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (4) دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض المعدية وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
ذكر	192	27.9063	6.77163	3.169	398	0.002	دال
أنثى	208	25.9904	5.27870				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة (0.002) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ومن ثم توجد فروق ذات دلالة في الوعي الصحي بالأمراض المعوية المعدية لصالح الذكور، أي أن الوعي الصحي بالأمراض المعوية المعدية لدى الذكور أكبر منه لدى الإناث.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الكثير من التلميذات الإناث يعتنين بأظافرهن بشكل غير مناسب، فقد يتراكم الأوساخ والجراثيم تحت الأظافر، مما يزيد من احتمالية نقل الجراثيم إلى الفم والجسم، ومن ثم يزيد من فرص الإصابة بالأمراض المعوية. في حين أن الدراسات الأخر لم تظهر فروقًا ملحوظة بناءً على متغير الجنس.

3-5التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير (السنة الدراسية) بمدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باختبار دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (السنة الدراسية) وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، واستخدام برنامج SPSS، كما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (5) دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (السنة الدراسية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
بين المجموعات	21.673	2	10.836	.289	.749
داخل المجموعات	14871.087	397	37.459		

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الكلي	14892.760	399			

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة في الوعي الصحي بالأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (السنة الدراسية) كان أكبر من (0.05) ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة في الوعي الصحي بالأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (السنة الدراسية).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب التوعية الصحية المتساوية التي تستهدف جميع الصفوف بنفس القدر. فعندما يحصل تقديم المعلومات بنفس الطريقة لجميع التلامذة، قد لا يتمكنون من استيعابها بشكل فعّال، مما يؤدي إلى مستوى وعي صحي منخفض في جميع السنوات الدراسية. هذا يشير إلى أن المناهج الحالية قد تفتقر إلى التخصيص والتكييف وفقًا لاحتياجات كل مرحلة دراسية، مما يعيق تحسين الوعي الصحي لدى هؤلاء التلامذة.

4-5التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير (منطقة السكن) بمدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي بالأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية لكل من المناطق الشرقية والغربية بمدينة حلب، واختبار دلالة الفروق في الوعي بالأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير منطقة السكن، وذلك باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة INDEPENDENT SAMPLE T TEST واستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (6) دلالة الفروق في الوعي الصحي بالأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (منطقة السكن)

المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
شرقية	101	27.6238	6.53583	1.359	398	0.175	**غير دال**
غربية	299	26.6689	5.95064				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة أكبر من (0.05) ومن ثم فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي بالأمراض بالأمراض المعوية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير السكن.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب اختلاط البيئات بين كل من المنطقة الشرقية والغربية، حيث يتفاعل التلامذة من خلفيات ثقافية متنوعة. يؤدي هذا الاندماج إلى تبادل المعلومات والخبرات الصحية، وتشابه الثقافات الصحية بين هذه المناطق. فيتشاركون في ثقافات وطرق حياة متشابهة.

6-التوصيات والمقترحات:

1) عقد ورش عمل وجلسات توعية صحية مخصصة لتلامذة الحلقة الثانية حول الأمراض المعوية المعدية وكيفية الوقاية منها.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2) توفير موارد تعليمية مناسبة مثل مطويات وملصقات ومواد تعليمية تفاعلية لزيادة الوعي بالأمراض المعوية المعدية.
3) إدراج محتوى توعوي حول الأمراض المعوية المعدية في المناهج الدراسية لتلامذة الحلقة الثانية.
4) توفير تدريب متخصص للمعلمين والمشرفين الصحيين لتعزيز مهاراتهم في تقديم المعلومات الصحية بصورة تفاعلية.
5) إطلاق حملات توعية وتثقيف في المدرسة بشكل دوري حول الأمراض المعوية المعدية وأهمية النظافة الشخصية.
6) إجراء تقييم دوري لمستوى الوعي الصحي بالأمراض المعوية المعدية بين تلامذة الحلقة الثانية لقياس تأثير الجهود التوعوية واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين المستوى الصحي.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

7-المراجع:

[1] P.Connie. **Health Aware-Healthy Living**, New Yok. The Roland press company. 2001.

[2] مصطلحات طبية. أمراض الجهاز الهضمي. https://altibbi.com تاريخ الوصول 5. كانون الثاني. 2025.

[3]A. Fauci. E.Braunwald. I. Kurt. **Harrison's Principles of Internal Medicine**. 14th edn. New York. McGraw-Hill. 1998.

[4] جهيدة بوبلي. سناء شباح. **دور المعلم في إكساب التلميذ القيم _دراسة ميدانية لمعلمي المدارس الابتدائية للمقاطعة الثانية لبلدية الأمير عبد القادر- تاسوست**، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل.الجزائر. 2015.

[5] عمران عبد القادر ملحم. مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة. مجلة العلوم التربوية. المجلد 46. العدد 1. 603- 619. 2017.

[6] منال علي حسن محمد. **منهج وظيفي مقترح في العلوم قائم على التعلم المتمركز حول الحياة وأثره في تنمية المفاهيم العلمية والوعي الصحي وتحسين صورة الجسم لدى تلامذة المعاقين ذهنياً.** المجلة التربوية. جامعة سوهاج. المجلد 1. 24-91. 2021.

[7] انتصار السيد المغاوري. **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طفل الروضة في ضوء جائحة كورونا (اليوتيوب نموذجاً)**.مجلة الطفولة والتربية.جامعة المنصورة.العدد48. 195-282. 2021.

[8] منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط. **الكوليرا.** WHO EMRO | EMRO home page | Landing | Front page تاريخ الوصول 16تشرين الثاني2024.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[9] وزارة الصحة السعودية. **الدليل الإرشادي للكوليرا**. https://www.moh.gov.sa/Pages/default.aspx تاريخ الوصول 16تشرين الثاني2024.

[10] وزارة الصحة والسكان. **خطة وزارة الصحة والسكان للوقاية والتعامل مع الأمراض المعدية والشروط الصحية الواجب توافرها على مستوى المنشآت التعليمية**. مصر. 2013.

[11]I. M. Sobuh. **Risk factors of Hepatitis B Transmission in North West Bank: A Case-Control study**. An-Najah National University. 1-64. 2013

[12]B. S. Al-Emami. **Health Care Supervisor's Role in Enhancing the Effectiveness of Health Education Areas in Ma"an City Schools in Jordan.** Journal of Education and Learning .Vol (6). No (3).229-242. (2017).

[13] رقية علي سالم. **دور مناهج العلوم الحالية بليبيا في تحقيق الوعي الصحي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية**. مجلة كلية التربية. جامعة بور سعيد. العدد 24. 209–733. 2018.

[14] إيمان فتحي جلال جاد. **استخدام نموذج تنبأ- لاحظ- فسر المدعوم بالمنظمات الرسومية في تكوين البنية المفاهيمية في العلوم وتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى تلامذة المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية**. المجلة العلمية. جامعة أسيوط. المجلد 37. العدد 9. 1–50. 2021.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq